وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني ثم ان من لم يتحرز من البول في بدنه وثيابه فصلاته غير مقبولة وروى الحافظ ابو نعيم عن شفي ابن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والجحيم ويدعون بالثبور والويل ويقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فاه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه ولا يغسله ثم يقال للذي يسيل فاه قيحا ودما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ينظر كل كلمة قبيحة فيستلذها وفي رواية كان ياكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس يعني بالغيبة فنسأل الله العفو والعافية بمنه وكرمه انه ارحم الراحمين

موعظة

ايها العبد تفكر في مصارع الذين سبقوا وتدبر في عواقبهم اين انطلقوا واعلم انهم قد تقاسموا وافترقوا اما اهل الخير فسعدوا واما اهل الشر فشقوا فانظر لنفسك قبل ان تلقى ما لقوا

شعر

او المرتحل هلا اعتذر مطلع يبدو اصيلا لطيفا ثم يتسق يزداد حتى اذا ما تم اعقبه كر الجديدين نقص ثم ينمحق كان الشباب رداء قد بهجت به فقد تطاير منه للبلى خرق ومات مثلهم [illegible] الشيب بركا الليل ينهض في اعجازه الافق عجبت والدهر لا تفنى عجائبه للراكنين الى الدنيا وقد صدقوا وطالما نغصوا بالفجع صاحبه بطارق الفجع والتنغيص قد طرقوا دار تعدها الامال مهلكة وذوا التجارب فيها خائف فرق بالرجال لمخدوع بباطلها بعد البيان ومغرور بها نفق اقوا والنفس تدعو الزخرفها اين الملوك ملوك الناس والسوق اين الذين الى لذاتها جنحو قد كان قبلهم عيش ومرتفق

منهم بعدوا المثيب

امست

امست مساكنهم قفرى معطلة كانهم لم يكونوا قبلها خلقوا يا اهل لذة دار لا بقاء لها ان اغترارا بظل زائل حمق

الكبيرة السابعة والثلاثون الرياء

الكبيرة ٣٧ الرياء

وهو [illegible] قال الله تعالى مخبرا عن المنافقين يراءون الناس الآية وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون وقال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يرائي بعمله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك فعلت ليقال جرئ وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه فاعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت سبيلا تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرات القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به قال الخطابي معناه من عمل عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس ويسمعوه جوزي على ذلك بان يشهره ويفضحه فيبدو عليه ويظهر ما كان يبطنه ويسره من ذلك والله اعلم وعن ابن عمر ان اناسا قالوا انا ندخل على امرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم به اذا خرجنا من عندهم قال ابن عمر كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام اليسير من الرياء شرك وقال صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قيل وما هو يا رسول الله قال الرياء يقول الله يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون لهم باعمالكم فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وقيل في قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قيل عملوا اعمالا كانوا يرونها

Copyright © King Saud University